

## 32 من أعظم أسباب الإيمان التفكير في آيات الله الشرعية والكونية

محمد المعيوف

ولا تجعلوا لله اندادا جمع ند والند ما هو؟ شبيهه مثيل وانتم تعلمون هذه الامور كلها وتقررون بها فالمشركون المشركون العرب كانوا مقربين بتوحيد الربوبية يعني اعطيني دليل واذا سألتهم من خلقهم - [00:00:01](#)

ولئن سألت يوم خلق السماوات والارض فهذا كثيرا الله عز وجل يحتج عليهم بما اثبتوه على وهو عبادة الله وتوحيده وهذه حجة من اقوى الحجج ان تحتج على المعاند بشيء هو يعترف به ويقر به - [00:00:29](#)

فاذا كنتم تقررون بهذه الامور كلها فكيف تجعلون لله تعالى اندادا وانتم تعلمونها توكلون بها هذه الايات وهذا النظم البديع في الايات شمل يا اخوان كل شيء جميع جميع الايات - [00:00:58](#)

تندرج تحت ما ذكر السماء وما حوت والارض وما عليها قد يقول قائل طيب وين الجبال؟ وين البحار الطيور الحيوانات التأمل في مثل هذه الايات يا اخواني لا شك سبب من اسباب الايمان - [00:01:23](#)

ومن اسباب قوة الايمان ولهذا من اعظم اسباب الايمان التفكير في آيات الله الشرعية الناس اليوم يحتاجون لهذا الامر يا اخوة تربية الناشئة على تأمل وتفكر في هذه الايات المذهلة - [00:01:57](#)

العظيمة العجيبة ربنا دائما يقول ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون قوم يعقلون لقوم يتفكرون مطالب الانسان مطالب يا اخوان ان يتفكر لانه اذا تفكر تعقل وتدبر وتذكر يجتمع العوائد - [00:02:21](#)

يأكل ويشرب وينام ويشوف المخلوقات ويعجب بها كذا مجرد اعجاب واليوم امام الناس فرص يا اخوان للتفكر في مخلوقات الله ترى عبر البرامج والجهزة التواصل انا قلت لا تصل اليها - [00:02:48](#)

التأمل فيها يا اخوان لا شك ان يقوي ايمان الانسان. هذا ورد ابن كثير يا اخوان جملة نقل عن بعض المفسرين جملة من الاقوال الائمة حول هذا الامر ابي حنيفة - [00:03:08](#)

لابي حنيفة الشافعي ومالك واحمد رحمه الله ذكر لي ابن حنيفة ان مجموعة من الزنادقة جاءوا اليه سأله فقال ادعوني فانا افكر في امر الان عني بعد ذلك يتكلم قالوا ما هو - [00:03:21](#)

قال سفينة البحر وتسير في الامواج مقارنة بالاحمال وليس لها قائد وليس فيها ركاب قالوا ما يقول هذا الا مجنون هنا هذا الكون كله بما فيه من الايات والعجائب يوجد هكذا - [00:03:41](#)

لولا موجد ويدبر ودون مدبر يعني تستبعدون سفينة تمشي دون قائد ولا تستنكرون كونا كله او تنكرون كونا كله يوجد هكذا دون مدبر له فتراجع القوم واسلم على يده رحمه الله سأله الرشيد - [00:04:16](#)

طلب منها يعني هكذا اية استدلال باية لطيفة يا اخوان عظيمة وهي اختلاف الاصوات واللغات والنغمات لو اجتمعنا جميعا يا اخوان هل يوجد اثنان يشتركان في صوت واحد لا بد يكون في فرق - [00:04:47](#)

اللغات عندنا بعض الاخوة الاخوان من يعني بقية البلدان افريقيا او في غيرها كم في بلادكم من اللغات ها يجاوبون يا اخوان يعني في لغة واحدة للدولة كلها ولا في لغات - [00:05:12](#)

لغات كثيرة تجد في البلد الواحد يمكن عشرات اللغات شيء عجيب يا اخوان كيف تكونت هذه اللغات وكيف يتخاطب الناس فيها وكيف ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم - [00:05:36](#)

في اللوان يا اخوان اللوان اية عجيبة يا اخوان عظيمة سواء في البشر او في الطيور او في الجبال واية ذكر الله تعالى فيها هذا

الامر فاطر كثير لكن فاطر - 00:06:03

فاخرج به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جثة بيض وحمير مخترع الوانها وخراب سود ومن الناس والدواب والانعام جاءت على كل اللوان تأملوا كتاب ربكم واخوان تدبرون ثمرات مختلفة الوانها - 00:06:26

عندك شجرة اي شجرة كانت يعني عندنا مثلا نخلة النخلة تغرسها في الارض زائد ماء زائد اكرمكم الله سمعت ثم تحمل هذه النخلة ويكون الحمل في اوله اخضر ثم ينطلق - 00:06:53

الى اصفر فاقع او ثم جميل السواد عندما ينضج تمامهم هذي اللوان من اين اتت ما للانسان دخل فيها اطلاقا اعتبر هذا في كل المخلوقات الوان الطيور يا اخوان الطاووس مثلا - 00:07:22

فين الطاووس كم فيه مليون؟ ان كان احدكم قرأ عن شيء انا ما ادري انا كنت واقف مع احد الاخوة يرحمهم الله احد الاخوان المصريين رحمه الله رجل فاضل وكان في مزرعة وطيور - 00:07:55

امسك طاووس واخذ يعد اللوان في ذيله عدت اثنتي عشرة لون وخلص ما و تدخلت اللوان عليه طيب هنا الطاووس عندما تأتي ببضة كيف يكون للفرخ يمكن يطلع فوق دجاجة ابداء نفس اللون - 00:08:12

طيب وين وين شركات اللوان والاصباغ الله اكبر يا اخوان الشافعي ماذا قال رحمه الله الشافعي تمثل شجرة. كل شجرة التوت معروفة يأكل منها القز. جودة القز تأكل منها فتنتج ماذا - 00:08:39

الحرير ان كان يوجد هذا الحرير الطبيعي في الدنيا تأكل النحلة منها فتنتج تأكل الشاة البقرة الى اخره تنتج ياكل غزال المسك يا اخوان معروف غزال المسك هذا غزال موجود فيه - 00:09:04

فان المسك يخرج مسك ما ادري يوجد طبيعي ولا ما ولو وجد طيب لو فوضى الحديقة كلها اشجار توت ووجدت فيها هذه المخلوقات هذا مصنع للعطورات وهذا معمل للعسل وهذا مصنع ينتج الالبان - 00:09:35

وهذا مصنع ينتج الحرير كم شركة لما تدخل الانسان فيها ماذا عمل الان ابحث عن عسل طبيعي تتعب ما وجدته طبيعي حتى اصبح شحيح واما المسك يا اخوان الطبيعي يباع بمئات الالاف - 00:10:04

المقصود يعني الانسان هذا الانسان اللي يتعالى ويتكبر ولما تدخل في خلق الله عز وجل وجد فيه خلل واختلاف الامام احمد رحمه الله ذكر عنه قال هناك حصن حصين ليس له ابواب ولا منفذ - 00:10:33

ظاهره كالفضة البيضاء وباطنه كذاب لابليس فبنوها كذلك اذا صنع صورته فخرج منه طائر جميل الصورة مديح الصوت يتأمل الانسان يا اخوان وماذا نذكر يا اخوة؟ انا قالوا لاحد الشعراء - 00:11:06

ابي نواس مع انه اذا ذكر ذكر في الشعر العايب مع انه يعني اشعار جميلة الحقيقة وفيها ندم وتوبة يعني ارادوا منه دليلا وفي وقت حصلت امور وامور يا اخوان الله المستعان - 00:11:44

تأمل في نبات الكون ينظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات ونجون فضة يعني باحداك هي الذهب السبيك لان الله ليس له شريك وبس جاب اية واحدة نبات بس وتأمل في النبات - 00:12:05

تأمل في سطور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل فقد خط فيها لو تأملت خطها انا كل شيء ما خلق الله تأمل هذا الكون كتاب كتاب لمن يريد ان يقرأ يا اخوة - 00:12:32

اقرأ سطور الكائنات وليس سطورا الاقلام يتأمل ويتفكر في هذا الكون وخالقي هذا ام كوني ومدعي هذا الكون سبحانه وبحمده معتز خليفة العباسي يقول ابيات عجايب كيف يعصى الله ام كيف يججده الجاحد - 00:12:55

الله في كل تحريكة وتسكينة ابداء شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه احد جميل ومشهور كلشي له اية عز وجل تدل على انه القضية موجودة والله الحمد. لكن تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده - 00:13:29

وكثيرا ما يحيلنا ربنا عز وجل الى التأمل في هذه الايات والنظر فيها فان تأمل فيها يا اخواني يقوي ايماننا الانسان - 00:13:55